

السعودية: ميزانية المملكة للربع الأول تسجل عجزا قدره 291 مليار ريال



الرياض- (د ب أ)- أعلنت وزارة المالية السعودية، اليوم الأحد، أن الميزانية العامة للمملكة للربع الأول 2023 سجلت عجزا قدره 291 مليار ريال (للدولار يساوي 375 ريال). وحسب البيانات المعلنة، اليوم الأحد، فقد بلغت الإيرادات في ميزانية الربع الأول 280.94 مليار ريال بينما بلغت المصروفات العامة 283.86 مليار ريال. وبلغ عجز الميزانية 291 مليار ريال في الربع الأول 2023. وبلغ إجمالي الإيرادات الفعلية للربع الأول 280.94 مليار ريال، بارتفاع نسبته نحو 1% مقارنة بالربع الأول 2022. وبلغت الإيرادات النفطية في الربع الأول 178.61 مليار ريال، بينما بلغت الإيرادات غير النفطية 102.34 مليار ريال. وبلغت المصروفات الفعلية للربع الأول 2023، نحو 283.9 مليار ريال، بارتفاع بلغ 29% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وخصصت الحكومة في ميزانية الربع الأول 2023 لقطاع التعليم 52.1 مليار ريال، والقطاع العسكري 85.9 مليار ريال، وقطاع الصحة والتنمية الاجتماعية 49.6 مليار ريال. وأظهرت بيانات الميزانية للربع الأول التي تم الإعلان عنها اليوم انخفاض حجم الدين العام مع نهاية الربع الأول إلى نحو 962.25 مليار ريال، وذلك مقارنة مع 990.08 مليار ريال بنهاية العام الماضي وقالت وزارة المالية السعودية، في بيانها إن الأداء الفعلي خلال الربع الأول يظهر أن المالية العامة في مسار جيد من تحقيق مستهدفاتها ضمن برنامج الاستدامة المالية، وهذا ما عكسته المؤشرات المالية من استمرار ارتفاع الإيرادات غير النفطية نتيجة الانتعاش الاقتصادي، وكذلك مستويات مطمئنة من الاحتياطات المالية،

وحجم دين عام يعد منخفضا مقارنة بدول مجموعة العشرين. ووضحت أن انخفاض الإيرادات النفطية بنسبة 3% (5ر1 مليار ريال)، ويعود إلى انخفاض أسعار النفط، حيث بلغ متوسط أسعار خام برنت خلال الربع الأول من العام الحالي حوالي 81ر1 دولار / البرميل مقارنة بحوالي 100ر9 دولار / البرميل للفترة المماثلة من العام السابق. وأوضحت أن العجز في ميزانية الربع الأول من العام 2023 جاء نتيجة ارتفاع الإيرادات بمعدل أقل من معدل ارتفاع المصروفات، حيث ارتفعت الإيرادات 1%، مقابل 29% ارتفاعا في المصروفات، مع استمرار السياسة المالية التوسعية بالرغم من تراجع أسعار النفط مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق. وأكدت أن حكومة المملكة تركز على تنمية وتعزيز الإيرادات غير النفطية والتي يعكس نموها المستمر والمستدام آثار الإصلاحات الهيكلية ضمن رؤية المملكة 2030، موضحة أن الإيرادات المحققة خلال الربع الأول تمثل حوالي 25% من إجمالي المتوقع للسنة المالية. وقالت إنه في الوقت الذي انخفضت فيه الإيرادات النفطية بشكل طفيف، نجحت برامج رؤية المملكة 2030 الداعمة للقطاع غير النفطي وتنويع مصادر الدخل في لعب دور بارز في رفع الإيرادات غير النفطية في الربع الأول 2023 بنسبة 9% مسجلة 102ر3 مليار ريال مقابل 94ر3 مليار ريال للفترة ذاتها من 2022.